**علاقة علم الجغرافيا في حياة الطلبة والناس**

**بقلم : م.م. علي طلب جعفر مهدي**

**قسم الجغرافيا – كلية التربية الاساسية**

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

ان علم الجغرافيا كان يسمى قبلاً علم العلوم في الحضارات القديمة، حيث كان يستخدم في مجالات الحياة كافة مثلاً في الاتجاهات الارضية والسماوية وفي الزراعة وفي مجالات الحياة الاخرى اضافة و أولاً كان يستخدم في تدريس الناس وكان هناك نوعين من التدريس كان تدريس الطلبة والتدريس الثاني هو ما يسمى (العفوي) أي ما يتداوله الناس فيما يعم وما يعلمه الاباء او الاعمام او الاقرباء لابنائهم او اقربائهم في مجالات الحياة التي يعيشونها .

واليوم بعد التطورات التي حدثت وتطور التعليم والعلم والتكنولوجيا اصبح علم الجغرافيا علماً مهماً جداً حيث انه يستخدم في كافة العلوم. وان علم الجغرافيا يتضح مما سبق الاهمية الكبيرة جداً في حياة الناس تعرف علم في حياة الطلبة يقوم بتدريسهم حيث يعتبر مهماً جداً لهم اولاً: يقوم بفهم وتعلم العلم وحسب الكلية التي يقومون الطلبة في الذهاب اليها يكون الطلبة فيها علم يقوم على استخدامه في حياته العلمية حيث علم الجغرافية يقوم بتقسيم الوقت والزمن وصنع الخرائط والاتجاهات بالتالي الطلبة يستخدمون من العلم الكبير علم الجغرافية في ترتيب الحياة العلمية في الدراسة واخذ بالاتجاه الصحيح في الناس فهم ايضاً نفس الحالة في حياتهم ومقامهم وايضاً من الناحية الاقتصادية والزراعية والامنية والعسكرية والعلمية والحياة العامة والحياة الخاصة وفي جوانب اخرى وشاهدنا في مفعول ما كتب سابقاً كيف قد استخدموا في الحضارات القديمة استخدام في حياتهم كافة، لذا هذا العلم مهم جداً جداً حيث يمكن ومؤكد تستخدمه في كافة العلوم والحياة حيث تستخدم عند الناس والطلبة وتطبيقه فكرياً وعقلياً وتطبيقه واقعياً (ميدانياً) هذا ما يسمى بالتفكير العقل التفكيري وذلك يطلق على علم الجغرافيا بعلم التفكير .

هذا هو علم الجغرافيا وبحق انه علم العلوم ما يقدمه من النفع الكبير جداً للناس كافة وكافة طبقاتهم ان كان هناك طبقات وبحق انه علم العلوم دون نقص من العلوم الاخرى لكن هناك تعبير حقيقي لهذا العلم الكبير علم الجغرافيا.